

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Nisf El Donia
DATE:	02-Novemer-2018
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	12,000
TITLE:	Count Us: Breast cancer survey reveals issues facing patients
PAGE:	74,75
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Howaida Youssef
AVE:	15,000

لحياة أكثر صحة

بالتزامن مع شهر التوعية بسرطان الثدي

«اعرفني» مسح علمي يكشف مشكلات المرض

تسعيه هويدا يوسف
Hyoussef@uham.org.eg

بالتزامن مع انتهاء الشهر العالمي لسرطان الثدي وهو شهر التوعية منه، أقامت المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي مؤتمراً للإعلان عن نتائج مسح «اعرفني»، الذي أجرى هذا العام من خلال المؤسسة، وبمشاركة مجموعة كبيرة من مريضات سرطان الثدي المتقدم في مصر، ضمن دول أخرى على مستوى العالم. وعلى هامش المؤتمر، أعد الكاتب وفنان الكاريكاتير إسلام جابوش مجلة كاريكاتيرية يوضح فيها نتائج المسح، من خلال شخصيات تعبر عن المصاعب التي تواجه السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم، وينتج المؤتمر مجموعة عمل من مختلف الجهات المعنية بمرض سرطان الثدي الانتشاري لإيجاد حلول لكل من هذه التحديات التي أظهرتها نتائج المسح.



74 2 نوفمبر 2018

ومن جانبه قال الدكتور محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام ورئيس قسم جراحة الثدي بالمعهد القومي للأورام ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي: «إن عبارة (حزن المسكون) في سرطان الثدي تأخذ على عاتقها كل من المهنة والمجتمع على المشكلات التي تواجه مرضى سرطان الثدي الانتشاري». عام 2018 تشهده حراكاً كبيراً في سير المبادرات وذلك من خلال المشاركة في بحث عالمي تشهده المؤسسة مصر والذي أطلق عليه «اعرفني» حيث يتناول 7 جوانب رئيسية، وأهمها كيفية تحسين فرص التشخيص والتدخل المبكر في سرطان الثدي الانتشاري لكي تصبح يوماً قابلاً للتطبيق في دول العالم الأخرى.

ملاحظة وتوجيه

وأوضحت الدكتورة انعام سمعان الدين أستاذة الأورام بكلية الطب جامعة القاهرة أن المصريات باتت أكثر وعياً بالمشكلة الصحية التي تواجهها، ولكن على الرغم من ذلك فإن أكثر من نصف السيدات يجهلن أن هذا المرض ينتشر عن طريق انتقال العدوى من شخص لآخر، وهذا ما أكدته نتائج المسح حيث كشفت أن ثلث السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم (67%) وكن شعورهن بالقلق وعدم فهم من يعيها ما يعان منه وأن أكثر من 1 من كل 4 سيدات مصابات بسرطان الثدي المتقدم في مصر (45%) يشعرون بالعزلة عن غير المصابات بهذا المرض.

وأضافت د.انعام سمعان الدين أن كل السيدات في مصر تقريباً يشعرون بالرضا إلى حد ما على الأقل عن الحوار مع الأطباء حول سرطان الثدي المتقدم ولكن الغالبية منهم راضيات تماماً عن ذلك وقد أشارت النتائج إلى أن تواصل معظم السيدات مع أطبائهن يحمي نظريتهم الاستباقية، وتكشف احتمالات المسح أن أكثر من 10 (81%) من السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم في الوقت المناسب يحصلن على المزيد من الوقت لمناقشة احتياجاتهن أثناء زيارة أخصائيهن الرعاية الصحية. وتعد الآثار الجانبية (62%) الموضوع الأكثر نقاشاً بين السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم وأخصائيهن الرعاية الصحية، كما كشف المسح عن فجوة مهمة أخرى تتمثل في أن نسبة قليلة جداً من السيدات يناقشن حالتهم العاطفية مع أطبائهن. على الرغم من أن عائلاتهن يرين نتائج هذا الأمر، ولت مناقشة الحالة العاطفية بنسبة (3%) فقط، بينما أكثر من (66%) يرين من احتمالي الرعاية الصحية معالجة مشكلة احتياجاتهن العاطفية.

أثر جاني

يحدث الدكتور محمد شعلان رئيس قسم جراحة الأورام بجامعة القاهرة أوضحت أن 10 (60%) من السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم في مصر يحصلن على معلومات حول سرطان الثدي المتقدم جيداً، وتعقد معظم السيدات أنه من الضروري ومهم معلومات خاصة عن كيفية التعامل واستشارة على الآثار الجانبية (74%) والقياسات العلاجية (62%).

■ 60% من المصابات بسرطان الثدي يلجأن إلى الإنترنت قبل الأطباء

دعم خاص
ومن دعم المريضات قال د.عبدمن مهران: بالنسبة لمجموعات الدعم فقد أصبح أن أكثر من نصف السيدات يعتقدن أنه من الصعب التواصل مع مجموعات الدعم الثلاثية لدرجتهن وبالنسبة لهؤلاء اللاتي يعانين من مجموعات الدعم، فمعظمهن لا يشعرون بالتحسن على الدعم الخاص الذي ليس متاحاً لهم. وما كشفته هذه المسح أيضاً أن السيدات المصابات بسرطان الثدي في مصر يجهلن إلى الإنترنت أولاً، وهذا ما أكدته نتائج المسح. حيث كشفت نتائج المسح أن 60% من السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم في مصر يعتقدن أن هناك حاجة لعلامات جديدة لسرطان الثدي المتقدم في مصر لتعريفه للأغلبية (62%) أن هناك ضرورة للحصول على معلومات حول المبادرات العلاجية المستخدمة في المجتمع الطبي.

دور المرضى

ومن دور المرضى تؤكد الدكتورة منى محمد أستاذة علاج الأورام بكلية الطب جامعة القاهرة أنه لابد أن تتخذ العديد من السيدات في مصر موقفاً استباقياً لمرض سرطان الثدي المتقدم، ولكن عندما يتعلق الأمر برعايتهن يشعرن حواشي تضمن فقط الراحة في اتخاذ القرارات - حيث كشف المسح أن تقريباً 9 من كل 10 (88%) يمكن أن يقدم الرعاية الصحية هو صانع القرار الرئيسي. ومن النتائج المهمة التي كشفت عنها المسح أيضاً ما يتعلق بتأثير المرض على الحياة، حيث أن (24%) من السيدات المصابات بسرطان الثدي المتقدم يعانين كوابحاً في الوقت الحالي، ولكن غالبية السيدات (66%) لا يمكن أن سرطان الثدي المتقدم الراسخ في قدرتهن على العمل لذلك فقد عانين من حسرة لمطلون الشخيصي.

وفيما يتعلق بالتواصل أكد الدكتور محمد شعلان أن غالبية سيدات مصر يعانين بشعورهن بالتحسين بالتحسين، وأشار كاتون في الأسرة والمتخصصين في تعليمهم السيدات في الدعم الذي يقدمه له تأثير إيجابي على الانتماء القومي. ويشير المسح إلى أن حوالي 7 من كل 10 (69%) يشعرون بالتحسين في مشاركتهم المجتمعية التي يفهم بها أو اعتنوا بها في السابق خارج مكان العمل. وتشعر كل السيدات تقريباً (88%) بالتحسين من جانب الأسرة والأصدقاء أو الأقران على الدعم الذي يقدمه أو الذي اعتنوا به في السابق خارج مكان العمل.

■ 2 من كل 5 سيدات يشعرون بالعزلة ■ 88% يطالبن بعلاجات جديدة للمرض في مراحله المتقدمة



75 2 نوفمبر 2018